

العربي، ٣ كيف حال الأرض المحتلة؟" صفحة من مجلة الوطن" تشرين الثاني ١٩٨٣

بتاريخ ٣ تشرين الثاني صفحة من مجلة الوطن العربي الصادرة في باريس،
الصفحة الغربية، بعنوان ، تتضمن جزءاً من حوار صحفي مع عدد من قادة ١٩٨٣
وكريم خلف وإبراهيم كيف حال الأرض المحتلة؟"، من بينهم بسام الشكعة"
المقالين.الطويل، رؤساء بلديات نابلس ورام الله والبيرة

"الوطن العربي" تسأل زعماء الضفة :

كيف حال الأرض المحتلة؟

العدد ٢٥٠

سجل الوطن العربي ١٩٨٧/١٢/٢٠ - ١٩٨٧/١٢/٢٠

الضفة - الفلسطيني - الفلسطيني تحت غطاء الشرعية . وأنا شخصياً أؤيد الشرعية القائمة ويجب على الفلسطينيين التهيئة لحوار هادئ وصريح . وبعد توحيد كافة الأعداء الفلسطينيين تعمل لتنقية الأجواء الفلسطينية - السورية . أما استقرار توجيه أصابع الاتهام من طرف إلى آخر فهذا لا يخدم القضية القومية العربية .

● قلونا معه ، حصاره هو حصار للشعب الفلسطيني . سورية محاصرة ، وإسرائيل هي الأخرى محاصرة فما بين المفرد ؟ لقد لعبت سورية على حبال التناقضات اللبنانية ولم تنجح . والآن هل جاء دور الورقة الفلسطينية ؟ لقد تمرد الجسد الفلسطيني على خناسه العرب . الشعب الفلسطيني مثله مثل أي شعب في العالم ، يطمح لأن يكون له دولة بعيداً عن جميع الوان التمييز والقرار الفلسطيني يجب أن يكون مستقلاً .

● لا بد أن تقيم إسرائيل المنسوب اللبناني . ينبغي تشكيل حكومة لبنانية قتل جميع القوى اللبنانية وينبغي أن يتحد العرب . فالمشار لا تتنازع كذلك الإجماع ، ولو اتبعت للعرب فرصة الإطلاق على ما يجري في الضفة لهما ماذا تريد منهم إسرائيل .

● لم يتغير شيء . فالتهويد والاستيطان مستمر . والوضع الاقتصادي الإسرائيلي يسير من سيء إلى أسوأ . وهذا عكس ذلك بشكل سلبي على أبناء الضفة الغربية . هناك أكثر من ٧٠ ألف فلسطيني يعملون في إسرائيل من أجل لقمة العيش ، ومنهم من يعمل في المستوطنات في الضفة الغربية ، وهم يتقاضون يومياً ٦ دولارات فقط . المواد الاستهلاكية في ارتفاع مستمر ، ورواتب أبناء الضفة على حالها .

● قد يتحمل اليهود وضعهم الاقتصادي ، لكن ماذا تفعل نحن ؟ عندما بطالة ، والناس تميش في ظروف اقتصادية سيئة وجع الشارع عمدة .

كريم خلف :

٢

● استبعد أن تتخذ قرارات حاسمة أو حتى إعطاء هذه القيمة أهمية كبيرة . فقد قدمت لقرارات سابقة ولم نستطع أن نفعل شيئاً . لذلك لا أمل من عقد مثل هذه اللقاءات .

● وحدة الصف الفلسطيني والعربي هي الخطوة التي اقترحها ، فهي الأساس لأي خطة سياسية كانت أم عسكرية .

سيحدث للجنوب
ما حدث في
الضفة الغربية

● يجب أن تكون هناك إرادة فلسطينية وأردنية من أجل إعادة دفع الحوار الأردني - الفلسطيني . وقبل أن نحكم على شيء علينا أن نجربه . لو أراد العرب حل الخلاف السوري - الفلسطيني لعلوا في خلال ساعة واحدة فقط لكن لا أحد يهتم .

● الدول العربية جميعاً لم تحرك ساكناً ضد هذا الحصار ، لها وجهة عار في جبين الأمة .

● اتوقع أن يحدث للجنوب مثلما حدث في الضفة الغربية ، أي أن تقيم إسرائيل المستوطنات ، وإن يتم ضم ومصادرة الأراضي من اللبنانيين على مراحل .

● السياسة هي واحدة ، لكن أرييل يتبع طريقة دبلوماسية أكثر من شارون .

أبراهيم الطويل :

٣

انسان مع إعادة
الحوار الأردني
الفلسطيني

● واجب العرب أن يشعروا بحرج الموقف أكثر من أي وقت سابق . فهناك صعوبات كبيرة وسوف خرج ثمر به الأمة العربية ككل . وهناك مصلحة قومية عربية واحدة هي أكبر من مصلحة واحد من دولته .

● من مصلحة الكثير من أي شيء . على العرب أن يكونوا جديدين هذه المرة في اتخاذ القرارات ليس هذا فحسب بل في تنفيذها أيضاً . في كل مرة يجتمع العرب وتطغى خلافاتهم على السطح ، والخلافات هي



نعمل جيداً أن إسرائيل تترك القنبلة الذرية ، وهذا واقع معروف ، لذلك فالبدل الممكن هو البديل السياسي ، وعلى العرب أن يتحركوا سياسياً بأقل خسائر ممكنة . فيحد ستين تصبح الضفة الغربية ضفة يهودية ، وعزينا المبادرة بسرعة وعدم إضاعة الوقت . قبل أن يفوتنا القطار .

● الحوار الأردني - الفلسطيني ، هو - ذبة مصيرية لا بد منها . على الأردنيين والفلسطينيين أن يتفاهموا مع بعضهم البعض . فالأردن هو للتفاهم الوحيد لسكان الأرض المحتلة . وهو لم يطلب قتل الفلسطينيين ، فخطوة التحرير هي المثل الشرعي للفلسطينيين وأنا شخصياً من انصار دفع الحوار الأردني - الفلسطيني الذي يسعود بالفائدة على الطرفين سواء كان ذلك عربياً أم دولياً .

● الحل العربي أثبت عدم جدواه . أولاً يجب حل الخلاف

● أحد أسباب هجرة إسرائيل في المنطقة الصراع العربي - العربي . إن أي فئة عربية لم تأت بقرارات جديده ومن الخير ألا تمقد . فقد شئنا اتخاذ القرارات من دون نتيجة تذكر .

● حتى الآن ثبت أن الحل العسكري لم ينفذ مع إسرائيل . وطنياً عدم الكسب على أنفسنا . فهناك زواج كاثوليكي بين أميركا وإسرائيل . وإن اليوم الذي تتخذ فيه أميركا من الدولة العربية . كما أننا

بسم الشكعة :

١

لقد تعود الشعب
الفلسطيني على
خناسه العرب

في اليوم الذي تتخذ فيه أميركا من الدولة العربية . كما أننا

